

## البرهان في علوم القرآن

- وقوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها 1 قيل أخرجت ما فيها من الكنوز .  
وقيل يحيى به الموتى وأنها أخرجت موتاهها فسمى الموتى ثقلا تشبيها بالحمل الذين يكون في البطن لأن الحمل يسمى ثقلا قال تعالى فلما أثقلت 2 .  
ومنها جعل الشيء للشيء وليس له من طريق الأدعاء والاحاطة به نافعة في آيات الصفات كقوله تعالى تجري بأعيننا 3 .  
وقوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه 4 ويسمى التخييل قال الزمخشري ولا تجد بابا في علم البيان أدق ولا أعون في تعاطي المشبهات منه وأما قوله تعالى كأنه رءوس الشياطين 5 قال الفراء فيه ثلاثة أوجه .  
أحدها أنه جعل طلوعها رءوس الشياطين في القبح .  
والثاني أن العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وهو ذو القرن .  
الثالث أنه شوك قبيح المنظر يسمى رءوس الشياطين .  
فعلى الأول يكون تخيلا وعلى الثاني يكون تشبيها مختصا .  
تقسيم آخر .  
الاستعارة فرع التشبيه فأنواعها كأنواعه خمسة